وبعد الزاي الف ولام وكاف مهملة ان تزف بحليلة جارك والحليلة
بحاء مهملة زوجة جارك التي تحل له وطؤها والتي تحل معه في فراشه فالزنا
ذنب كبير خصوصا من ساكن جوارك والتجاها مانيتك وثبت بينك
وبينه حق الجوار وفي الحديث ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى
ظننت انه سيورثه فالزنا بزوجة الجار يكون زنا وابطال حق الجوار (والام الجوار
والخيانة معه فيكون اقبح واذا كان الذنب اقبح يكون الاثم اعظم والحديث بالنصب
سبق في التفسير ويأتي ان شاء الله تعالى في التوحيد قال يحيى بن
سعيد القطان وحدثنا سفين الثوري قال حدثني بالافراد
واصل هو ابن حيان بالتحتية المشددة المعروف بالاحدب
عن ابي وايل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود انه قال
قلت يا رسول الله ثم ذكر مثله اي مثل الحديث السابق قال عمرو
بفتح العين ابن علي الفلاس فذكرته اي الحديث المذكور لعبد الرحمن
ابن مهدي وكان اي والحال ان عبد الرحمن كان حدثنا بهذا الحديث
عن سفين الثوري عن الاعمش سليمان وعن منصور اي ابن المعتمر
وعن واصل الاحدب الثلاثة عن ابي وايل شقيق بن سلمة
عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل قال عبد الرحمن بن مهدي دعه
دعه مرتين اي اترك هذا الاسناد الذي ليس فيه ذكر ابي ميسرة
بين ابي وايل وبين عبد الله بن مسعود قال في الفتح والحاصل ان الثوري
حدث بهذا الحديث عن ثلاثة انفس حدثوه به عن ابي وايل فاما
الاعمش ومنصور فادخلا بين ابي وايل وبين ابن مسعود ابا ميسرة
واما واصل الاحدب فضبطه يحيى القطان عن سفين هكذا مثقلا
واما عبد الرحمن فحدث به اولا بغير تفصيل فحمل رواية واصل
على رواية منصور والاعمش فجمع الثلاثة وادخل ابا ميسرة في السند

فلما

فلما ذكره عمرو بن علي ان يحيى فصله كانه يتردد فيه فانتصر على التحديث
به عن سفين عن منصور والاعمش حسب فترك طريق واصل وهذا
معنى قوله دعه دعه اي اتركه والضمير للطريق التي اختلفا فيها
وفي رواية واصل قد زاد الهيثم بن خلف في روايته فيما اخرجه
الاسماعيلي عن عمرو بن علي بعد قوله دعه فلم يذكر فيه واصلا بعد ذلك
بفرق ان معنى قوله دعه اي اترك السند الذي ليس فيه ذكر ابي ميسرة
وقال في الكواكب حاصله ان ابا وايل وان كان قد روى كثيرا عن عبد الله
فان هذا الحديث لم يروه عنه قال وليس المراد بذلك الطعن عليه
لكن ظهر له ترجيح الرواية باسقاط الواسطة لموافقة الاكثرين
والذي جنح اليه في فتح الباري انه انما ترك لاجل التردد فيه في كلام
يطول ذكره والله الموفق والمعين

باب رجم المحصن

اذا زنا والمحصن بفتح الصاد من الاحصان وهو من الثلاثة
التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن واشهب فهو مشهب اسمع
والفتح فهو ملقح وتكسر الصاد على القياس بمعنى المفتوح احصن
نفسه بالتزوج عن عمل الفاحشة والمحصن المتزوج والمراد به
من جامع في نكاح صحيح وقال الحسن البصري ولابي ذر عن المستملي
كما في الفرع كاصله وناك في الفتح عن الكشميهني وحده وقال منصور
بدل الحسن وزنيوه من زنا بأخته حده حد الزاني ولابي ذر
عن الكشميهني حد الزنا اي حد الزنا وهو الجلد وعند ابن ابي
شيبة عن حفص بن غياث قال سالت عمر اما كان الحسن يقول
فيمن تزوج ذات محرم وهو يعلم قال عليه الحد وبه قال

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال
حدثنا سلمة بن كهيل بضم الكاف وفتح الهاء الحضرمي ابو يحيى الكوفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)